النقد ولكن حضراتهم من وجهاء القوم واكابر البلاد الذين لا مطمع لهم في شيء من ذلك بالاطلاق بحيث تكون الهدايا ولو كانت صغيرة في جنب اقدارهم فانها الطف وقعاً في جنب اذواقهم ونفوسهم

وعدا هذا فنحن قد وطنا النفس ان لا نقتنع بذلك وحده بل عزمنا بمشيئة الله وحسن هدايته على ان نزيد رونق هذه المجلة وابحاثها زيادة مهمة نبتدىء بها من اول السنة القادمة جرياً على سنة التدريج في الاكتمال ومقابلة لذلك الرضى والاقبال كما قدمنا ولذلك ستكون مجلتنا في السنة القادمة حاوية لكل ما تحلو مطالعته ويروق الوقوف عليه غير مدخرين في ذلك مالاً ولا جهداً وهو ما لا نزيد حضراتهم بياناً فيه فانهم قد شاهدوا من مجمل هذه المجلة وتفصيلها انها لا تعرف شيئاً من التوفير والاقتصاد في سبيل رضاهم وهي تنفق لذلك كل ما عز وهان طلباً لغاية الاتقان وتذرعاً الى مواطن الكمال من كل وجه. وفي مأمولنا من حضرات القراء ان يديموا لهذه المجلة اقبالهم وعنايتهم فنستديم على ما شاهدوه فيها ونتم فوق ما وعدناهم من جلها والله ولي التوفيق وهو الهادي الى سبل الرشاد والكمال

## ﴿ كتب الشهر وجرائده ﴾

شكونا في الشهر الماضي من قلة الكتب والجرائد التي صدرت فيه فجاءنا هذا الشهر معتذراً عن اخيه الذاهب اذ قد صدرت فيه جرائد وكتب ليست بقليلة

ومما أهدي الينا من الجرائد مجلة صدرت في القاهرة باسم الموسوعات يحررها جماعة من افاضل الكتاب والمنشئين في هذه البلاد ويديرها حضرة الفاضل احمد افندي حافظ عوض. وقد تصفحناها فوجدناها وافرة المباحث عميمة الفوائد لطيفة الانشاء جديدة المواضيع جديرة بان يكون جزاؤها اقبال العموم عليها وارتياحهم اليها اسعافاً للاداب وانتصاراً للقائمين بها في هذا الوطن العزيز

وقد اهدي الينا ايضاً الجزء الاول من مجلة الجمعية الطبية المصرية عن سنتها الثانية وهي مجلة تبحث في الطب خاصة وفيها اجل الخطب والمباحث التي تلقى في ذلك العلم الشريف ومأمولنا ان تنال حظها في حلقات الطب وسواها من نوادي الادب لان هذا العلم لا يستغني عن المشاركة فيه احد . ثم اننا نثني على القائمين بهذه المجلة ونرجو لهم دوام الثبات والنجاح

ووصلنا العدد الاول من مجلة عنوانها الشهباء تصدر في اول كل شهر موقتاً وهي تبحث في كل المواضيع لحضرة منشئيها الاديبين عبد المسيح انطاكي واومير حكيم فنثني على حضرتهما ونرجو لمجلتهما الانتشار والاقبال

هذا وقد صدرت ايضاً بعض جرائد سياسية وعلمية قرأنا عنها في الجرائد الاخباريه ولكننا لم تصلنا بعد لنقرظها ولكن ظهورها يدل على تقدم الصحافة في هذا القطر واقبال عامة الشعب على القراءة وتصفح الجرائد ويقيننا ان هذه النهضة اذا دامت على حالها فانه لا يمضي علينا عشر سنين حتى تصبح بلادنا كاحدى الممالك الاوربية الصغيرة لانه لا شيء كالجرائد يثقف العقول ويزيد الاطلاع ويكون سبباً الى التلهي وقطع الاوقات فيما ينمي العقل ويوجب الفكاهة

وعدا هذا فان كثرة الجرائد وانتشارها بين الشعب في اللغة الفصحى ستكون سبباً كبيراً ولا شك الى تحسن هذه اللغة العامية فيمتنع فيها اكثر الالفاظ الغريبة والاستعمالات الفاسدة وستبدل بالفاظ الجرائد وعباراتها التي هي ولا ريب افضل جداً من تلك العبارات وان كان في في انشاء بعض الصحف الصغيرة عندنا ما تحلو عنده اللغة العامية ويهون خطبها واحتماله . اما هذا التحسين في اللغة العامية فقد بدأنا نشعر به الان لان اكثر عبارات الجرائد الاخبارية قد سرت في الافواه حتى صارت مألوفة لدى الاسماع والافهام فلم يعد يستنكر القاؤها او يعد عيباً كما كان يجري من قبل وعسى ان يدوم هذا الائتلاف باللغة والاستعمال لالفاظها فتفشو بيننا لغة تكون على شيء من الصحة والفصاحة ونهجر هذه اللغة التي يعيرنا بها الاجانب وان كان بعضهم يحاول ان يجعلها اللغة الحقيقية ويبطل الاصلية لانه لم يذق حلاوتها ومن جهل شيئاً عاداه

اما الكتب التي صدرت في هذا الشهر فقد وردنا منها رواية صلاح الدين الايوبي مع ريكاردوس قلب الاسد الانكليزي وهي رواية طائرة الصيت في هذا القطر كله اذ قل ان خلت مدينة من مشاهدة تمثيلها مراراً وهي موضوعة بقلم حضر الكاتب الشهير الشيخ نجيب الحداد وقد تصفحناها فوجدناها محلاة باجمل محاسن الانشاء وارق وشي الشعر فضلاً عما في موضوعها من حلاوة التركيب ونطف البناء وما تضمنته من الاقوال الصائبه السديده فنثني على حضرة واضعها وناشرها اجمل الثناء ونرجو لها سرعة النجاح والانتشار بين جمهور الادباء

اما ثمنها فهو غروش صاغاً وهي تطلب من حضرة صاحبها بالاسكندريه

ومن جريدة السلام الغراء واذا شاءها احد من قرائنا فليطلبها من هذه المجلة ترسلها اليه

وقد اهديت الينا ايضاً رواية تمثيلية اخرى وهي رواية مجنون ليلى المعروف بقيس بن الملوح احد شعراء العرب المجيدين لمنشئها الاديب محمد افندي منجي خيرالله والروايه محكمة حسنة يزيدها حسناً بعض اشعار حلوة لهذا العاقل المجنون الذي لا ندري كيف يكون مجنوناً وهو الذي يقول

وزادني كلفاً في الحب ان منعت  احب شيء الى الانسان ما منعا

ولكن الجنون فنون وقد يكون قيس مجنوناً بالحكمه والشعر . اما ثمن هذه الروايه فهو عشرون غرشاً صاغاً ولكنه ثمن غال بالقياس الى حجم الروايه اولا والى كساد الاداب عندنا ثانياً ولكن ذلك ليس من شأننا الان بل نحن مثنى على حضرة واضعها ونرجو لها الانتشار

« تتمة ما مضى »

يقال انه ينتهي الشهر ولكن لاينتهي شره واما نحن فنعكس هذا القول ونقول انه ينتهي الشهر ولكن لا ينتهي خيره فاننا بعد ان ذكرنا كتب هذا الشهر وجرائده وسررنا بها ابى علينا الا ان يزيدنا سروراً بها ودلالة على انتشار الاداب والصحائف في بلادنا فقد وردنا في حين الفراغ من طبع هذا الجزء بعض جرائد وكتب

اما الجرائد فقد وردنا منها جريدة الصادق وهي جريدة سياسية يومية اخبارية تبحث في المواضيع الوطنية الاهلية بلهجة معتدلة وانشاء جيد وتقدير